

082) كرسى المتنبي - لجنّة أم غادة رفّع السجف - حلقة

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم لكرسى المتنبي ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الثمانين - [00:00:01](#) بعد المائتين ذلك من فضل الله تعالى علينا. وصلنا الى قصيدة او مقطعة رقمها مئة واربع واربعون. وقال في صباغ ارتجالا بابي من وددته فافترقنا وقضى الله بعد ذاك اجتماعه وافترقنا حولا فلم - [00:00:14](#) فالتقينا كان تسليمه علي وداعا. وادي طبعاً في صباي يعني ممكن تقول اثنعش ثلاثعشر سنة. كان عمره ان اذ فقال في البيت بابي يعني افديه بابي وطبعاً التفدية غالباً ما تتبع بامه. اه ولذلك ايش؟ في الحديث الشريف - [00:00:34](#) الذي قاله صلى الله عليه وسلم لسعد ارمي اه فداك ابي وامي ولم يقلها الرسول صلى الله عليه وسلم لاحد سواه سوى سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه. فقال هنا انتم بابي فالباء التفتية يسمونها التفدية - [00:00:55](#) في معاني حروف الجر تسمى العوض او المقابلة فانا افديك بابي. من هو الذي يفدي بابيه؟ هذا الذي يوده يحبه. لا ندري اكان صديقا ام كان امرأة يحبها ام كان - [00:01:13](#) اباه ربما لانه الافتراق بينه وبين ابيه كان يحدث في هذه في عمره هذا لم يكن لم يكن ملازماً لابيه الا في صفاه الاول في الكتابيب اذا جاز التعبير حتى الثانية عشرة فارقته بعد ذلك على الارجح - [00:01:26](#) بابي من وددته يعني احبته من الود فافترقنا وقضى الله بعد ذاك اجتماعاً. الان صار لقاء ثم صار بعد ذلك فراق مدة ما بين اللقاء والفراق مدة الفراق بعد اللقاء عاماً كاملاً - [00:01:42](#) فسرّها في الشرق او في البيت الثاني قال وافترقنا حولا. يعني هو بقول وقضى الله بعد ذلك اجتماعاً وافترقنا حولا عن الاولى فافترقنا. حولا ومعنى حول طبعاً معروف اه عاماً حولا عاماً. فلما التقينا كان تسليمه علي وداعاً. يعني بعد عام من الفراق التقيته فلم - [00:02:02](#) ما التقيته يعني لم يمكث هذا اللقاء الا ثواني معدودة. يريد ان يقول ان الدنيا كلها سفر كلها رحيل كلها فراق كلها يعني لا تجمع بين الاحبة انما ديدنها ان تفرق بين الاحبة. وفكرة بابي هذا في البيت الاول بابي هل - [00:02:22](#) الفداء المتنبي في مواضع كثيرة في شعره لو تتبعتم شعره ستجدون ان التفتية كما قال السقاف في العود الهندي احصى ربما ثلاثة ابيات وانا احصيت اضافة اليها ثلاثة ابيات اخرى - [00:02:42](#) اه قال التفدي في شعر مثل ابن كثير ومنه قوله قال المتنبي لبي نداك لقد نادى فاسمعني يفديك من تنصح بي وافديك وقوله ايضاً يعني قول المتنبي كده في المطلع الشهير فدا لك من يقصر عن مداك فلا ملك اذا الا فداك - [00:02:56](#) وقوله ايضاً المتنبي فدتك ملوك لم تسمى مواضيا فانك ماضي الشفرتين ثقيل وقوله فاسقنيها فدا لعينيك نفسي من غزال وطارفي وتليدي. وقول ايضاً في القصيدة الرحلة الاسطورية قال الا فكل ماشية الخييلة فدا كل ماشية الهيدبة. وقوله - [00:03:20](#) ليت الثناء الذي اصوغ فدا من صيغ فيه فانه خالد. وقوله ففدى رأيك الذي لم توفده كل رأي معلم مستفاد طيب هذي المقطوعة المكونة من بيتين انتهت. نذهب الى مقطوعة التي تليها ورقمها مائة وخمسا وخمس واربعون. وقال وقد - [00:03:48](#) سأله سيف الدولة عن وصف فرس يهديه له الدولة يقول للمتنبي اريد ان اهديك فرسا فصف لهذا الفرس الذي تريده هدية مني حتى اعطيك اياه على قدر وصفك او على مثال - [00:04:14](#)

وصفك او كما يجيء به وصفك فقال له موقع الخير من نذاك طفيف. ولو ان الجياد فيها الوف. ومن اللفظ لفظة تجمع الوصف وذاك المعروف ما لنا في الندى عليك اختيار كل ما يمنح الشريف شريف - [00:04:33](#)

قال له موقع الخيل من نذاك الندل كرم. قال موقع الخيل من نذاك طفيف. يعني الخيل اه وهي كريمة وهو وهي اثن ما يمكن ان يهدى من غير المال من غير الدراهم الخيل تهدي. قال لك ومع - [00:04:54](#)

مكانتها وقيمتها كهدية او قيمتها هدية الا انها قياسا الى نذاك. قياسا الى كرمك قليلة كرمك اوسع من الخيل الكريمة. موقع الخيل من نذاك يعني قياسا الى هاي المقارنة. منهن حرف جر يفيد المقارنة. من نذاك من كرمك - [00:05:12](#)

حقير قليل زهيد لا يقارن موقع الخيل من نذاك طائفي ولذلك ايش؟ هو طبعا قال له اه حتى حتى ان المتنبي نفسه قدم الخيل على المال هدية في في تمييز الهدية العظيمة ايش قال في في مطلع القصيدة التي مدح بها آآ فاتكا الاخشي - [00:05:32](#)

اه قالو لا خيل عندك تهديها ولا مال. فليسعد النطق ان لم تسعد الحال اذا موقع الخيل منا ذاك طفيف ولو ان الجياد فيها الوف. ولو جئنا ليس بفرس واحدة ولا بحصان واحد - [00:05:56](#)

انما جئنا بالجياد وكانت هذه الجياد الوفا فانها لا تساوي الى كرمك شيئا. مع ان الخيل الواحدة اذا اهديت كانت تلك هدية بالغة القيمة ولو ان الجياد فيها الوف ثم قال في البيت الثاني ومن اللفظ لفظة تجمع الوصف هناك لفظة تختصر - [00:06:14](#)

خلفها كلاما كثيرا. تجمع الوصف يعني انا اريد ان اصف الخيل التي اريدك ان تهديني اياها ولكن لدي وصف لفظة واحدة مع انها مختصرة ها لفظة تجمع الوصف لكنها مكثفة اذ خلفها كثير من المعاني التي يمكن ان تجتمع في هذه الكلمة. ما هي الكلمة التي اذا وصف - [00:06:34](#)

بها الخير اختبأ ورأها اه الاف الكلمات سيقولها. قال ومن اللفظ لفظة تجمع الوصف وذاك المطهر قام وتلك المفطى هي كلمة المطهر. وانا اختار المطهمة من الخيل. والمطهم ها المطهمة القبة - [00:06:59](#)

ومطاهمة القبة كانه قال في قصيدة سابقة. مطهم المكتمل. التام الجميل جدا المتناهي الرشاقة والاناقة قال وذاك المطهم المعروف. والمعروف المعروف عند الناس. المعروف يعني المتعارف عليه الناس كلها تضع - [00:07:19](#)

الخيال المطهمة في قمة الخيل في قمة الخيل الجيدة. كما يضع تضع العرب اه حمر النعم في قمة النوق الجيدة. اه قال له ابو الاسود التولي الذي قال عدا بيض السيوف وللنداء - [00:07:40](#)

حمر النعم بيبي قال له اذا ريقوا السيوف يقولون ده حر النعم اذا ومن اللفظ لفظة تجمع الوصف وذاك المطهر المعروف ثم قال في البيت الثالث ما لنا في الندى عليك اختيار كل ما يمنح الشريف شريف - [00:07:59](#)

نحن لا نشترط عليك في الندى في الكرم. انت ايش اللي بقول له انت كريم. انت كريم واحنا بنستاهل بالعامية المثل العامي. انت كريم لكن وفي المثل العربي الفصيح. ليس على الكريم شرط - [00:08:14](#)

ليس على الكريم شرط فقال له ما لنا في الندى في الكرم عليك اختيارا اي لا يمكن لنا ان نشترط عليك. كل ما يمنح الشريف شريف. انا اريد المطهمة من الخيب ولكن ان مدحت ان منحتني ما هو اقل من المطهمة فهي مطهمة لانها جاءت من مطهم - [00:08:32](#)

اه فهي شريفة لانها جاءت من شريف ولذلك كل ما يمنح الشريف شريف. كل مبتدأ. والشريف الاولى اه ماء مضاف اليه يعني في محل جر بالاضافة ما يمنحه الشريف والشريفة الاولى فاعل. وشريفه الاخيرة التي جاءت في القافية هي خبر - [00:08:51](#)

المبتدأ كله طيب نذهب الى المقطعة الثالثة في هذه الحلقة وهي القصيدة مئة وست واربعون اربعة ابيات واهدى اليه رجل يعرف بابي دلف بن كنداج هدية وادا له هدية وهو معتقل بحمص - [00:09:09](#)

وسني اعتقاله في حمص اوائل ثلاثية وعشرين. يعني الارجح ثلاثية وعشرين ثلاثية وواحد وعشرين. بعضهم ابعدها الى ثلاثية واثنين وعشرين وبعضهم الى مئة وثلاثة وعشرين ولكنني ما دام قال آآ انك تسجنني قبل ان آآ يقع علي الحد بدني اكون قبل الاستاشر سنة فغالبا اوعي - [00:09:26](#)

عنده سطر عشر سنة فغالبا ثلاثية وعشرين ثلاثية وواحد وعشرين سجن المتنبي. فبعت له واحد اسمه اه ابو دلف بن كنداج هدية

وهو معتقل بحمص. وكان قد بلغه يعني وصل الى المتنبي خبر ان - 00:09:46

انه سلبه هذا الذي بعث له هذه الهدية اه سلبه يعني ذمه وقال في حقه كلاما قبيحا عند الوالي مبن الوالي الذي اعتقله او اعتقل او سجن المتنبي من هو لؤلؤ - 00:10:00

امير حمص على الاخشيدي بالمناسبة كان كان الاخشيدي والحاكم يعني ايام ما كان كافور يعني اه قائد جيش عند اه محمد بن طغش الاخشيدي اذا عند الوالي لؤلؤ الذي اعتقده فكتب اليه من السجن. اذا المتنبي كتب هذه الابيات الاربعة ابي دلف بن كنداج آآ بعد ان بعد - 00:10:14

اليه هدية. فهل قبل المتنبي الهدية؟ قبلها. لكن كيف قبلها؟ شوفوا الابيات قال في البيت الاول اهون بطول الثواء والتلف والسجن والقيد يا ابا دلفي. غير اختيار قبلت برك بي. والجوع يرضي - 00:10:34

اسود بالجيف. كن ايها السجن كيف شئت فقد وطنت للموت نفس معترفي. لو كان سكتاي فيك منقصة لم يكن الدر ساكن الصدف اهون بي افعل بها اسلوب تعجب قياسي في العربية. فيقول ما اهون ما اسهل ما اخف - 00:10:52

بطول الثواء والتلف انا لا يهمني ان يطول ثوائي في السجن ولا ان اتلف فيه. شف كيف نفسيته. وهو مسجون. وهو ما زال في ريعان في اول شبابه يعني عمره التقضيبي او التقديري ستة عشر عاما. يقول ما يهمني طول سجنني ولا - 00:11:15

بقائي فيه ولا زمن مكوثي فيه ولا ان يؤدي الى تلفي. اهون بطول الثواء والتلف والسجن والقيد. وان يستمروا هذا السجن وان توضع القيود في يديها. يا ابا الدلفي. طب كيف يحكي له هيك - 00:11:35

يعني وهو باعت له هدية. ليش؟ لانه سمع وصل الى المتنبي خبر انه يعني منافق هذا الانسان او عنده خسة يعني يبعث له الهدية ربما تكفيرا عن ذنبه انه ذمه امام الوالي الذي امر بحبسه - 00:11:51

ثم قال في البيت الثاني غير اختيار قبلت بالركب. اضطرت الى ان اقبل هذه الهدية. غير اختيار اه يعني يقول له لا فيك لا بارك الله بك ولا بهديتك مع انه الانسان اذا كان مسجوننا يحتاج الى كلمة مو الا هدية فقط ولا - 00:12:07

يحتاج الى كلمة طيبة فكيف اذا جاءته هدية فيها كلمة طيبة وفيها طعام وفيها مال وفيها علي اتقي الانسان او تخفف من وطأة السجن على انسان قالوا لا فيك او لا بارك الله فيك ولا في هديتك. غير اختيار وقد قبلتها اضطرارا مضطرا الى ذلك ولو كان لي

اختيار ما قبلته - 00:12:25

غير اختيار قبلت برك بي والجوع واراد ان يدل على ذلك فقال والجوع يرضي الاسود بالجيف. احيانا انا اسد ولكني سجت فلم اجد طعاما فمثل الاسد السجين الذي ربما يأكل اي شيء لكي يقي نفسه الهلاك والتلف - 00:12:45

فيرضى بالجيف والجيف جمع جيفة والجيف الحيوان الميت. الاسد يصطاد ويأكل الفريسة وهي حية يعني ما زال لحمها طازجا. اما ان يأكل الجيفة التي يعني آآ عفنت ونخرها الدود فهذا يعني بده يكون اضطرار. فقال لك انا اسد مثل الاسد اه التي يعني اه حبست -

00:13:04

بغير ما تستحقه وانزلت من قدرها ثم قال في البيت الثالث قل ايها السجن كيف شئت يا ظلام السجن قيم اننا نهوى الظلام. يعني ما عندي مشكلة في السجن. كل ايها السجن كيف شئت - 00:13:30

طولا وعرضا الما وحزنا وترحا ومصائب ما عندي مشكلة معك ايها السجن لان كرامتي اعظم من سجنني ولان كرامتي من اجلها احتمل كل الخطوب والكوارث والنكبات والمصائب. كن ايها السجن كيف شئت فقد وطنت للموت نفس معترفي. معترف ليس معترفا بالموت

فحسب - 00:13:50

فهذا يعترف به كل انسان ولكن معترف بعلو همته. فعلو همتي تصغر كل عظيم. علو همتي تحقر الموت وتوطن هذي نفس اي توطن يعني اه اه تجعلها تنهياً لهذا الشيء. يعني اه اه تستقبل هذا الامر اه لطول مرانها مع - 00:14:18

فلا تجد فيه يعني صعوبة. ولذلك ايش قال كثير عزة في البيت الشهير؟ فقلت لها يا اعز كل مصيبة اذا وطنت يوما لها النفس ذلتي يعني سهلت وصارت بسيطة ثم قال في البيت الرابع لو كان سكتاي فيك ما انقصة لم يكن الدر ساكن الصدف - 00:14:38

لو كان وجودي فيك ايها السجن اي ينقص من قيمتي ومن قدرتي ومن عظمة مكانتي وهو بيحكى ستطعشر سنة يقول عالي القدر ما ينقص من قدرتي انني سجننتها اه واراد ان يدل على ذلك فقال لم يكن الدر. والدر جمع الدرة واللؤلؤ التي تكون داخل الصدف. ها؟ لم يكن الدر ساكن الصدف. فشبه نفسه - [00:15:02](#)

در وشبه السجن بالصدف والصدفة تحيط بالدر بالدرة او اللؤلؤة فتغطيها. ويريد ان يقول انا الدر والسجن هو الصدف. فانا اعظم قيمة في احط مكان وهو السجن. لو كان سكنائي فيك منقصة لم يكن الدر ساكن الصدفين. طيب الان - [00:15:27](#)

الى القصيدة مئة وسبع واربعون وهي قصيدة عداد ابياتها ثمانية وثلاثون سنقرأها سنشرح منها اول اربعة ابيات فقط وقال يمدح ابا الفرج احمد بن الحسين القاضي المالكي. طبعا اه انا قاضي اسمه احمد بن الحسين وهو على اسم المتنبي. فالمتنبي اسمه احمد الحسين. وان - [00:15:50](#)

طبعا ذو التاريخ او ذوي الذين يمشون في تاريخ متربي ان الحسين لم يكن آآ ابى آآ المتنبي وانما كان جده وقفزوا عن اسم ابيه لان اباه كان مجهولا لاسباب طبعا ليس هذا مقام شرحها - [00:16:11](#)

اذا قال المتنبي جنية ام غادة رفع السجف لوحشية لا ما لوحشية شنفوا نفور عرتها نفرة غلبت سوافها والحي والخصر والردف وخيل منها مرطها فكأنما تثنى لنا خوت ولاحظنا خشف زيادة - [00:16:29](#)

شيب وهي نقص زيادتي وقوة عشق وهي من قوة ضعف حراقة دمي من بي من الوجد ما بها من الوجد والشوق لي ولها حلف. ومن كلما جردتها من ثيابها كساها ثيابا غيرها الشعر الوحف. وقابلني رمانة - [00:16:50](#)

غصن بانه يميل به بدر ويمسكه حقف. اكيدا لنا يا بين واصلت وصلنا فلا دارنا تدنو ولا عيش ثم يصفو اردد ويلى لو قضى الويل حاجة واكثر له في لو شفا غلة اللهفو ضنن في الهوى كالمسم في - [00:17:10](#)

بالشهد كاملا لذت به جهلا وفي اللذة الحتف. فافنى وما افنيته نفسي كانما. ابو الفرج القاضي له دونها كهف قليل الكرى لو كانت البيض والقنا كرائه ما اغنت البيض والزغف. يقوم مقام الجيش تقطيب وجهه - [00:17:30](#)

ويستغرق الفاظ ويستغرق الفاظ من لفظه حرف وان فقد الاعطاء حنت يمينه اليه حنين الف فارقه الف اديب رست للعلم في ارض صدره جبال جبال الارض في جنبها قفوا جواد سمته - [00:17:50](#)

في الخير والشر كفه سموا اود الدهر ان اسمه كف واضحى وبين الناس في كل سيد من الناس الا في قيادته خلف يفدونه حتى كأن دماءهم لجاري هواه في عروقهم وتقف وقوفين في وقفين شكر - [00:18:10](#)

ونائل فنائه وقف وشكرهم وقف ولما فقدنا مثله دام كشفنا عليه فدام الفقد وانكشف الكشف وما حارت الاوهام في عظم شأنه باكثر مما حار في حسنه الطرف. ولا نال من حساده الغيظ والاذى باعظم مما نال - [00:18:30](#)

في وفره العرف تفكره علم ومنطقه حكم وباطنه دين وظاهره ظرف امات رياح اللؤم وهي عواصف ومغنى العلا يودي ورسم الندى يعفو فلم نرق قبل ابن الحسين اصابعا فلم نرى - [00:18:50](#)

فقبل ابن الحسين اصابعا اذا ما هطلنا استحييت الديم اللطف ولا ساعيا في قلة المجد مدركا بافعاله ما ليس يدركه الوصف فلم نرى شيئا يحمل الابن يحمل العبء حمله فلم نرى شيئا يحمل العبء حمله ويستصغر الدنيا ويحمله طرف ولا جلس البحر المحيط محيط لقاصد ومن تحته فرش - [00:19:10](#)

ومن فوقه سقف فوعجبا مني احاول نعته وقد فنيته فيه القراطيس والصحف ومن كثرة الاخبار عن مكرماته له صنف ويأتي له صنف وتفتقر منه عن خصال كأنها. ثنايا حبيب لا يمل له رشف. قصدتك - [00:19:37](#)

ما قصدي اليهم هو كثير ولكن ليس كالذنب الانف. وما الفضة البيضاء والتبر واحد نفوعان للمكد وبينهما ولست بدون يرتجى الغيث دونه ولا منتهى الجود الذي خلفه خلف ولا واحدا في ذا الورى من جماعة ولا - [00:19:57](#)

البعض من كل ولكنك الضعف ولا الضعف حتى يتبع الضعف ضعفه ولا ضعف ضعف بل مثله الف افاضينا هذا الذي انت اهله غلظت ولا الثلثان هذا ولا النصف. وذنبى تقصيري وما جئت مادحا بذنبى ولكن - [00:20:17](#)

جئت أسأل ان تعفو تمام اذا قال في البيت الاول لجنية ام غادة رفع السجف لوحشية لا لوحشية شنف لجنية يعني الجنية يعني هل لجنية يعني في همزة استفهام محذوفة ومقدرة من السياق لجنية يعني اه اه ام غادة الغادة المرأة الجميلة رفعت - [00:20:37](#) السجف السجف ربما الغطاء الساتر. فقال لك حين رفع هذا الساتر فهل رفع عن جنية؟ عن ام عن امرأة؟ يريد ان يقول انها جميلة لدرجة انها ليست من جنس البشر فكأنها جنية - [00:21:07](#)

لجنية ام غادة رفع السجف لوحشية ممكن لا لا جنية ولا انسية يعني ليست من الجن وليست من البشر بل من الحيوان. من الغزالان لوحشية وقصده اه الظباء وحشية لان العرب كانت تشبه النساء بالظباء. لوحشية بعدين قال هل هي لوحشية؟ هل لوحشية؟ ام لوحشية؟ يعني يسأل - [00:21:24](#)

ها؟ فاجاب نفسا فقال لا ليش؟ ما لوحشية شنفوا. الشنف الزينة التي تعلق في اعلى الاذن الحلق اللي فوق هذا اسمه شنت. المتنبي كان يعرف الشنت. مش جديد يعني. ليس جديدا في عصمها فقط ان نرى بعض النساء. يعني يضعن - [00:21:54](#) زينة كانها حلق او قرد في الاعلى. اه الاسفل اسمه قط اه الحلق الذي يوضع في شحمة الاذن اسمه قرض اذا وضع في اعلى الاذن اسمه شنف فقال لك انا رأيت لها شمسا فهذه ليست غزالا لان الغزال وليست وحشية اي ليست من الظبي الانضباء الوحشية اي ليست من الغزالان لاني رأيت - [00:22:15](#)

في اعلى اذنهما شنفا زينة في في اعلى تلك الاذن. فاذا من هذه التي اذهلتني لجنية ام غادة رفع السجف لوحشية؟ لا اجاب نفسه. ما لوحشية شنفوا. ثم قال في البيت آآ الثاني نفور - [00:22:39](#)

ثم شبهها بتشبيهه رابع فقال هي مهرة نفور المهرة او المهر طبعا مهرة لانها مؤنث. من طبعه النفور بالاساس بتكون شوف المهرة الصغيرة بتكون سريعة الحركة النافرة وهكذا. وهذا ايضا البيت بالمعنى هذا - [00:22:58](#) موجود عند ابي فراس الحمداني فقال آآ نفور آآ وقور وريعان الصبا يستفزه فتأرن احيانا كما يأرن فانشط يعني ثأرا تتحرك فقال نفور عرضتها نفرة يعني هي بالاساس بطبعها نفور كالمهرة النفور - [00:23:16](#)

اعرضتها اصابتها نفرة. اه نفرة جديدة اضافة الى طبيعتها نفرة عارضة. الحركة هيكت تفاجأت يعني. نفرت هربت. اه نفرة. ما سبب وهذه النفرة الطارئة التي اضافت الى طبيعة النفور عندها نفورا جديدا. قال انها رأت رجلا غريبا. مي رأت المتنبي - [00:23:38](#) شهادته يشاهد وجهها بعد ان كشفت الستر عن وجهها فنفرت قال نفرة فتجاذبت سوافها يعني اضطربت تجاذبت او تمايلت سوافها. السواف جمع سالف مش السواف الشعر لأ. كما يظن اليوم. ربما يكون في غير هذا الموضع بس هناك قصده - [00:23:58](#)

تجراً سوافها صفحة عنقها اهتزت تراجعت. كيف الخيل لما ايضا ينجذب عنقها اذا نفرت؟ كذلك مهرة غداة غناء ها سوافها والحي اللي هي جمعها حلي الزينة يعني والخصر اه والرجف الخصر طبعا - [00:24:18](#)

اه يعني جذعها او قوامها النحيف. ايضا تحرك الطرب. اه وتحركت معها يعني اه اه اقراط واساورها وخواتمها كله تحرك مع بعضه. فانت امام مشهد حركي اه اه سينمائي بالمناسبة. اه بس ايش - [00:24:41](#)

عن المرأة في اشد جمالها وحياتها معا يعني نفرت منه لانها رأت رجلا غريبا عنها او عليها. مم. او الخصر او الردف ردف اللي هو مؤخرة المرأة انه بده يقول لك اضطرب - [00:25:01](#)

قصرها فلولا ردفها لسقطت. لانه ردفها ثبتها فلم تسقط. نفور عرتها نفرة فتجاذبت سوافها والحي والخصر والردف. ثم قال في البيت الثالث وخيل منها مرطها. فكأنما تتنى لنا خوت ولاحظنا خشف - [00:25:15](#)

اه وخير يعني اه اه خايل احنا بنحكي بالعامية خايل. يعني كانت تلبس ثوبا من حرير يكشف عن جسدها. تخيل مثل صور كشف مم بخير احنا بالعامية بنحكي. اه. وخيل منها هاي منها جاره مشهور زائدة. وخيل منها مرتها. اي كشف مرطها والمرض -

[00:25:39](#)

هو الثوب من خزن او من صوف. وهنا طبعا من خزعي من حرير. فعشان هيكت يكون اشي بخايل يكشف عما وراءه لكنه لا يكشف تماما. فانت ايش اه ترى النصف والنصف الاخر يخيئه لك خيالك. او يعني يمثل ويصوره لك خيالك. وخيل منها مرطها فكأنما تتنى -

فلما شاهدناها اه غائمة من وراء اه ثوب الحرير هذا كأنه تثنى لما مالت ونفرت وتراجعت وكل شي فيها الطلب. كانه تثنى لنا خوط. والخوت غصن البان. يريد ان يدلل على نحول جسدها. ليس نحولا - [00:26:21](#)

مرض انما اللوح لرشاقة واناقة. فقال تثنى لنا خوت. ولا حضر طبعا هي ايش تراجعت فكشف جذعها وقوامها المصبوب المسكوب ونظرت مرتاعة فقال نظرتها نظرة الخشم. نظرة اليلى يعني تقول اللي هو يعني ايش - [00:26:41](#)

من هذا الغريب الذي برز امامي والغريب المتنبي طبي هاه قال ولاحظنا خشف والخشف اللي هو ولد هي نظرت بنظرة الغزالة المستريبة الخائفة المتفاجئة المدهشة. وخش وردت عنده متلبي سابقا شرحناه. قال ايش ؟ اه ينشد من اه طبعا في ارجزته. قال المتنبي ينشد من ذا الخشف ما لم يفقد. ينشد من - [00:27:01](#)

الخشفي ما لم يفقده. ثم قال في البيت الرابع زيادة شيب. يا سلام! هذا فلسف البيت. زيادة جيب وهي نقص زيادة وقوة عشق وهي من قوة ضعف قال زيادة شريب اي هي زيادة شيب. يعني عندما انا شيبتي الحوادث وشيبتي الايام وشيبني ممر - [00:27:29](#) علي من احوال ولكنها هي ايضا تزيد الشيب لانها يعني عناء الحب فيها يزيد شيب الرأس. قال سادة شيب ولكن هذه الزيادة ليست طبيعية. طبعا زيادة شيب قد تكون زيادة مبتدأة وشيب مضاف اليه وخبره محذوف تقديره لي او بي - [00:27:54](#)

شبه جملة او تكون زيادة جيب هي زيادة شيب فهي تكون زيادة خبر لمبتدأ محذوف تقديره هي او حالها او ما اه بدر منها زيادة جيب وهي نقص زيادة من الشباب - [00:28:14](#)

قال كلما زاد الشيب نقص الشباب فالزيادة هنا نقصان لفلسفة العمر فلسفة الزمن كلما تقدم بك الزمن اه كأنما رجعت الى الوراء الى حيث ابتدأت الى حيث الحفرة الى حيث القبر كأن الرحم قبر ايضا - [00:28:29](#)

زيادة شيب وهي نقص زيادتي وقوة عشق زادت بي قوة العشق. لكن هذه القوة ضعف ليش؟ لانها تأخذ من جسدي. تأكل من عزيمتي تأكل من روحي تأكل آآ من راحتي فاتعب واسهر وابكي فتضعفني - [00:28:50](#)

مع انها قوة عشق فكيف اجتمعت القوة قوة العشق اي قوة في العشق مع ضعف في البدن. وقوة عشق وهي من قوة ضعف وهي يعني تأخذ من قوتي فتحيلني الى الضعف. طبعا هذا البيت يعني يمكن ان يستفاض في شرحه فلسفيا - [00:29:07](#)

تلك هي الحياة لما كلما زاد راه كما قال توقع البصري قال يا ابن ادم انما انت ايام مجموعة فاذا ذهب يومك ذهب بعضك يعني زيادة الايام اذا ذهب يومك يعني زاد يومك اه مضى يومك. ذهب بعض المقص من عمرك - [00:29:27](#)

وكأنك ايام المجموعة نقص ذلك اليوم الذي ذهب منك زيادة شيب وهي نقص زيادة وقوة عشق وهي من قوة ضعفه. اذا دعونا نتوقف عند هذا البيت الرابع في القصيدة مئة وسبع واربعين في هذا - [00:29:48](#)

نلتقيكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة. الحلقة الوحيدة والثمانين بعد المائتين. فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:30:02](#)